

مجمع الأمثال

4620 - أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ .

أَهْوَنُ ههنا : من الهَوْنِ والهَوْنُ يَنْدُ بِمَعْنَى السَّهُولَةِ والتَّشْرِيعُ : أَنْ تُؤَرِّدَ الْإِبِلَ مَاءً لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَتَحَرِّهِ بَلْ تَشْرِيعُ الْإِبِلَ شُرُوعًا .

يَضْرِبُ لِمَنْ يَأْخُذُ الْأَمْرَ بِالْهَوْنِ وَلَا يَسْتَقْصِي .

يُقَالُ : فُقِدَ رَجُلٌ فَاتَهُمْ أَهْلُهُ أَصْحَابَهُ فَرَفَعَ إِلَى شَرِيحٍ فَسَأَلَهُمُ الْبَيِّنَةَ عَلَى قَتْلِهِ

فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ شَرِيحٍ فَقَالَ عَلِيٌّ : .

أَوْ رَدَّهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ ... يَا سَعْدُ لَا تَرَوِي عَلَيَّ هَذَا الْإِبِلَ [ص

.] 407

ثُمَّ قَالَ : أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَسَأَلَهُمْ فَاخْتَلَفُوا ثُمَّ أَقَرَّوْا

بِقَتْلِهِ